

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (القضاء - 701)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة شرف الدين العمري رحمه الله تعالى رحمة واسعة باب القسمة معناها تمييز - [00:00:22](#)

قصص بعض الشركاء عن بعض تمييز حصص بعض الشركاء عن بعض تمييز حصص بعض الشركاء عن بعض ما المشترك بين مجموعة تعطي لكل واحد حصته. هذه هي القسمة. ان تميز - [00:00:47](#)

بين حصص بعض الشركاء عن بعضها جيد والاصل في القسمة قول الله سبحانه وتعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين. فارزقوهم منه واضح هذه الاية اصل في مشروعية القسمة - [00:01:08](#)

يقول الناظم رحمه الله ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه فليقسم ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه فليقسم بقاسم مكلف حر ذكر يكون عدلا حاسبا لا من كفر - [00:01:34](#)

فان اقام قاسما لم يفتقر في كونها صحيحة لما ذكر او كان في او كان في المقسوم ما يقوم فباجتماع قاسمين يقسم وبعد ان تعدل الاجزاء ففي الرقاع تكتب الاسماء - [00:02:00](#)

يخرج كل رقعة بشمعة وليخرجوا لكل جزء قرعة اتضح هذا باب سهل جدا قال ومن دعا شريكه ليقسمه عندنا شريكان بينهما مال مشترك فواحد منهما يطلب من الآخر يدعو الآخر ليقسم المال بينهما - [00:02:21](#)

حتى يأخذ كل منهما نصيبه فان الثاني يجب عليه ان يستجيب للقسمة ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه. يعني الشيء الذي لا يضر قسمه بخلاف الشيء الذي اذا قسم لا ينتفع به - [00:02:49](#)

كأن كانت الدار هذه دار مثلا زيد يملك عشرها فقط وعمرو يملك تسعة اعشارها زيد هذا يريد القسمة هذا زيد يريد القسمة لانه متعنت فقط وانه يتضرر هو نفسه يتضرر. ماذا سيفعل بعشر الدار - [00:03:13](#)

واضح مثل هذا لا يجاب. مثل هذا لا يجاب. بخلاف مثلا لو كانت الدار كبيرة وهذا يملك نصفها وهذا نسوها وطلب واحد منهما القسمة فيجاب قال ومن دعا شريكه ليقسم ما لا يضر قسمه فليقسم. ثم تكلم على القاسم. الشخص الذي يقسم - [00:03:34](#)

الشخص الذي يتولى القسمة هذا الشخص الذي يتولى القسمة احد رجلين اما ان يكون معينا من قبل الحاكم. الحاكم يعينه قاسما. مثلا هذه القرية لها قاسم معين وظيفته انه يقسم بين الناس يقسم في التركات يقسم بين الشركاء يقسم بين كذا وكذا ايا كان - [00:03:59](#)

هذا القاسم ان كان معينا من الحاكم فله سبعة شروط واما اذا لم يكن معينا بل اصحاب الحق الشركاء اختاروه فهذا يشترط فيه شرط واحد فقط وهو التكليف فهتم اذا - [00:04:25](#)

نفترض على سبيل المثال ان زيدا وعمرا بينهما مال مشترك ارادوا من قاسم ان يقسم بينهم. هذا القاسم ان كان معينا من قبل الحاكم فشروطه كم؟ سبعة. وان كان هذا - [00:04:46](#)

القاسم ليس معينا من قبل الحاكم جاءوا الي مثلا وقالوا اقسام بيننا رضينا بك ان تقسم بيننا فيشترط في البلوغ والعقل. التكليف فقط جيد وهذا ذكره في بيتين فقال بقاسم مكلف مكلف يعني بالغ عاقل - [00:05:01](#)

جيد هذا الشرط الاول والثاني حر فلا تصح قسمة عبد ذكر فلا تصح قسمة انثى كم هذه الشروط الان اربعة يكون عدلا فلا تصح قسمة فاسق حاسبا اي عنده معرفة بعلم الحساب. هذا الشرط السادس - [00:05:22](#)

قسم هذه لا من كفر شرط سابع وهو الاسلام اذا كم الشروط؟ سبع شروط في ماذا؟ في القاسم الذي عين من قبل الحاكم جيد؟ طيب فان اقام قاسما لم يفتقر - [00:05:48](#)

هما الشريكان اختارا شخص ان يقسم بينهما هل لابد من هذه الشروط؟ لا يشترط شرطا واحد فقط يشترط شرط واحد فقط وهو ايش؟ وهو تكليف فان اقام قاسما لم يفتقر في كونها صحيحة - [00:06:09](#)

لما ذكر واضح لا يفتقد لهذه الشروط لكن يفتقد لشرط واحد وهو التكليف او الى شرطين البلوغ والعقد ينبغي ان تنبهه فهمتم قال بعد ذلك مسألة جديدة اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم. شف القسمة قد تكون بين اشياء متماثلات. يعني مثلا القسمة - [00:06:28](#)

للدنانير هذي متماثل القسم للدراهم متماثل القسمة للريبات متماثل القسمة لصاع تمر او لتمر لارز لبر هذا متماثل صح؟ وقد تكون القسمة بين اشياء مختلفة مثلا عنده بيت الاب الاب عنده بيت وعنده ارض وعنده سيارة مات عنده اثنين ابناء - [00:06:51](#)

يملكان هذا مناصفة صح؟ لكن هذه اشياء مختلفة هذي اسمة تحتاج الى ماذا الى التقويم. ما معنى التقويم جعلوا قيمة لكل شيء من هذه الاشياء كم قيمة البيت؟ كم قيمة السيارة؟ كم قيمة الارض - [00:07:20](#)

هذا معنى التقويم اذا كان اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم لابد من قاسمين لا يكفي واحد اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم لابد من قاسمين لا يكفي قاسم واحد. جيد؟ قال - [00:07:41](#)

او كان في المقسوم ما يقوم فباجتماع قاسمين يقسم لابد من قاسمين متى اذا كانت القسمة تحتاج الى تقويم. طيب اذا لا تحتاج الى تقويم يكفي واحد واضح ثم قاموا بالتقويم يعدلون ايش معنى يعدلون - [00:08:00](#)

يعدلون قيمة الشيء بالشيء الاخر مثلا نفترض ان البيت هذا قيمته مئة مليون السيارة قيمتها خمسون مليون الارض قيمتها خمسون مليون خلاص يجعلون الارض والسيارة مثلا هنا ويجعلون البيت هنا - [00:08:25](#)

فهمتم من حيث القيمة صح هي اشياء مختلفة لكن من حيث القيمة متساوية اتضعوا له جيد. قال وبعد ان تعدل الاجزاء ففي الرقاع تؤخذ رقعة ورقة صغيرة ويكتب الاسماء نفترض ابنا الاول اسمه زيد نكتب في الورقة الاولى زيد - [00:08:46](#)

ثم نأخذ الورقة الثانية ونكتب عمرو ثم نخلط الورقتان ثم يأتي طفل او يأتي شخص لم يكن حاضرا فيقال له اختر ورقة فيختار ورقة ويرميها على مثلا هنا هنا نكتب آآ بيت او نضع شيئا مثلا نقول هذه جهة هذه جهة البيت - [00:09:11](#)

وهذه جهة السيارة والارض فيأخذ ورقة ولا يدري اي ورقة اخذ يرميها هنا اتضح او عفوا هنا نكتب زيد الاسم الاول زيد هنا نكتب عمرو ياخذ ورقة ايش قلنا نحن كذبنا في الاوراق اول - [00:09:34](#)

اه ورقة كتبنا فيها البيت ورقة هنا فيها البيت وورقة اخرى كتبنا فيها السيارة والارض وخلطنا الورقتين وهنا نكتب زيد وهنا عبر فيأتي صبي ولا يأتي شخص لم يحضر يأخذ ورقة ويرميها هنا - [00:09:52](#)

وياخذ الورقة الثانية يرميها هنا يفتح زيد اوه مكتوب البيت خلاص صار له. ويفتح ذاك ومكتوب بالسيارة والارض صارت له. فهمتم ولا لا؟ يعني طريق اي طريقة القرعة فقال هنا وبعد ان تعدل الاجزاء ففي الرقاع تكتب الاسماء تدرج كل رقعة بشمعة. يعني هم كانوا يحطونها ويحطون شمعة - [00:10:10](#)

قديما هذا. اليوم ممكن تضعها في علبة مثل هذي. وكذا تخلط هكذا. جيد؟ اه. وليخرجوا لكل جزء تمام رقعة اما انك تخليك يعني تكتب هنا بيت وتكتب هنا ارض وسيارة وتخلط اسماء - [00:10:33](#)

الشركاء واما العكس تكتب هنا زيد وهنا عمرو وتخلط اسماء الاجزاء يعني سواء ما في فرق. هذي ليست امر آآ فيه نص حتى يلتزم الاتباع. جيد؟ هذا بالنسبة للقسمة سهلة - [00:10:55](#)

ما طول فيها باب الدعاوى باب الدعوة قال والمدعي ان كان معه بينة فليحكم القاضي له بالبينه او لم يكن فليحلف الذي ادعي عليه او يردها للمدعي فباليمينه يستحق ما ادعى - [00:11:12](#)

وان ابى فقله لن يسمع ولو تداعى اثنان عينا معهما تحالفا وقسمت عليهما وان تكن مع واحد فقد حكم له بها مع اليمين المنحتف ومن على افعال نفسه حلف بات اليمين مطلقا كما وصف - [00:11:37](#)

او فعل شخص غيره فان كفاه نفي علمه اذ حلف ما معنى الدعوة الاخبار بحق لك على غيرك لزيد لا. لي على زيد الف لي على زيد الف دينار هذه دعوة - [00:12:04](#)

اخبار بحق لك على غيرك قال هنا والمدعي ان كان معه بينة فليحكم القاضي له بالبينة. انتبه معي ادعى زيد على عمرو قال زيد لي على عمرو الف دينار ادعى زيد على عمرو - [00:12:29](#)

جيد فعندنا حالتان الحالة الاولى ان عمرا المدعى عليه ان عمر المدعى عليه يقر. نعم انا اقر علي لك الف دينار هذا اول شيء لماذا هذا اول شيء؟ لماذا لا نقول يزيدي انت تدعي؟ تأتي بالبينة؟ لانه ممكن عمرو يقر ولا يحتاج زيد الى البينة - [00:12:53](#)

فلا يكلف باقامة البينة مع امكانية ان يقر المدعى عليه واضح هي فقية او لا؟ واضح هذا. اذا زيد ادعى على عمرو الف دينار الحالة الاولى اقر امر قال نعم انا اقر - [00:13:22](#)

حكم القاضي بمقتضى اقرار عمرو هذي الحالة الاولى نكتب هنا هذا واحد طيب انكر عمرو قال لا ليس لك عليه اي شيء لا الف دينار ولا غير الف دينار. انكر - [00:13:41](#)

فحينئذ سيطالب زيد المدعي باقامة البينة زيد هذا له حالتان اما انه يستطيع اقامة البينة فيحظر الشهود مثلا يقيم البينة على عمرو فان اقام البينة على عمرو حكم القاضي بموجب تلك البينة بمقتضى تلك البينة - [00:14:01](#)

هذه الحالة رقم كم ثانية قال زيد المدعي ها؟ ما عندي بينة اذا لا اقر عمرو ولا زيد اقام البينة لا هذا ولا ذا طيب كيف الحل؟ ما عندك بينة؟ قال ايها القاضي زيد يقول اطلب منك ان تحلفه اليمين - [00:14:27](#)

هو ينكر فليحلف اليمين. لان البينة تكون على المدعي واليمين تكون على المنكر او المدعى عليه. اتضح؟ احلف اليمين فحينئذ يطلب المدعي زيد من القاضي ان يحلف المدعى عليه اليمين - [00:14:53](#)

هذا المدعى عليه عمرو اما ان يحلف واما ان يمتنع لو حلف لو حلف وانكر حكم القاضي بمقتضاة تلك اليمين لا شيء في ذمة عمرو التوحد طيب لو قال عمرو لا احلف - [00:15:13](#)

امتنع ويسمى النقول نكل ما احلف ليش احلف فحينئذ القاضي ينقل اليمين من هذا المدعى عليه وهو عمر الى المدعي. فيقول للمدعي احلف انت وهذه تسمى اليمين المردودة واضح فيحلف من - [00:15:33](#)

المدعي فاذا حلف المدعي استحق المدعى به اتضح؟ ايه الان ننزلها نزل الابيات على هذا على هذا الترتيب انظر ماذا قال صارت عندنا الحالات كم الان؟ اربعة ها؟ اربعة. والمدعي ان كان معه بينة فليحكم القاضي له بالبينة - [00:15:56](#)

ايش من الحالة هذي الثانية مباشرة ما ذكر الاولى لو كان ذكره الاولى لكان اولى. اذا اقر المدعى عليه خلاص ما يحتاج الى بينة تمام؟ قال او لم يكن ايش تقدير الكلام - [00:16:20](#)

ها؟ او لم يكن للمدعي بينة حذف اسم كان وخبرها او نقول ان كان هنا تامة. وهذا احسن او لم يكن اي لم توجد واضح؟ او لم يكن اي لم توجد بينة. هذا احسن - [00:16:36](#)

او لم يكن فليحلف الذي ادعي عليه. هنا لا بينة الحالة الثالثة من يحلف؟ الذي ادعي عليه الذي هو من؟ في المثال؟ عمرو جيد؟ قال او لم يكن فليحلف الذي ادعي عليه او يردها - [00:16:55](#)

او يردها للمدعيك. ايش معنى او او ان امتنع فيردها للمدعية. هذه الحالة رقم كم؟ هذه الحالة الرابعة اتضح يا شيوخ؟ اه فباليمين يستحق ما ادعى فباليمين يستحق ما ادعى - [00:17:15](#)

يعني اذا قال له هنا قال له احلف ردت اليمين من المدعى عليه الى المدعين. احلف حلف استحق طيب قال له القاضي احلف قال لا لا ما يحلف يحلف هو - [00:17:36](#)

فهمت؟ المدعي يقول هنا لا احلف اذا لا تحلف تسقط الدعوة ما معنى تسقط الدعوة؟ هذي الدعوة ملغاة. ليس لك حق الادعاء. كيف لا

لا تقيم بينة؟ ولا تريد ان تحلف؟ ماذا تريد ان تلعب؟ ماذا تفعل - [00:17:52](#)

فهمتم ولا لا؟ قال فباليمين يستحق فباليمين يستحق ما ادعى. اذا حلف وان ابي من الذي ابي؟ المدعي وان ابي المدعي ان يحلف

بعد ان ردت اليه اليمين من المدعى عليه - [00:18:10](#)

فقوله لن يسمع التضح جميل. ثم ذكر لك بعض المسائل فقال ولو تداعثان عينا معهما لو تداعى اثنان عينا معهما. ايش معنى ذلك هما

فوق جمل هذا يقول الجمل لي وهذا يقول الجمل لي - [00:18:29](#)

كل منهما يدعي ملكية العين والعين بايديهما ليس بيد واحد منهما اذا كانت بيد واحدة منهما ستأتي بعد قليل قال ولو تداعى اثنان

عينا معهما تحالفا وقسمت عليهما تحالفا كل منهما ينفي قول صاحبه ويثبت قوله - [00:18:58](#)

ثم تقسم العين بينهما ومحل هذا اذا لم تكن هنالك بينة لواحد منهما اما اذا وجدت بينة لوحده منهما قضي بالبينة اتضح اذا خلاصة

المسألة ما هي اثنان ادعى كل واحد منهما ان العين له - [00:19:30](#)

ويد كل واحد منهما على العين وليس لواحد منهما بينة قسمت العين بينهما بعد ان يتحالف في حلف الاول على نفي قول صاحبه

واثبات قوله. ويحلف الثاني على نفي قول صاحبه واثباته - [00:19:51](#)

طوله فهمتم ولا لا؟ طيب المسألة اللي بعدها وان تكن مع واحد فقد حكم له بها مع اليمين المنحتم ادعى ياسين ان هذا الثوب له

واضح ولا لا يدي انا على الثوب - [00:20:09](#)

يحكم لصاحب اليد الا اذا اقام البينة وان تكن العين مع واحد فقط ليس معهما. بخلاف السورة السابقة وان تكن مع واحد وان تكن مع

واحد فقط حكم له بها. اي لصاحب اليد - [00:20:33](#)

التي معه العين مع اليمين المنحتم في حلف اليمين ويأخذ العين. هذه المسألة الثانية. ثم قال مسألة ثلاثة انتبه معي ومن على افعال

نفسه حلف بت اليمين مطلقا كما وصف - [00:20:54](#)

اذا حلفت على فعل نفسك اذا حلفت على فعل نفسه تبت اليمين ما معنى تبت تجزم اليمين تمام؟ تجزم اليمين سواء في الاثبات او

في النفي. تقول مثلا والله لقد اخرجت زكاة التجارة - [00:21:16](#)

هذا فعل او نفي فين؟ شف والله لقد اخرجت بت تمام؟ النفي ايش بتقول والله لم اشرب الخمر والله لم اخذ منك قرضا هذا نفي على

فعل نفسك جيد لكن - [00:21:39](#)

لو حلفت على فعل غيرك مثلا اردت ان تحلف على فعل ابيك الذي قد مات اردت ان تحلف ان اباك فعل هذا مثلا اردت ان تقول ان

اباك هو الذي بنى هذا الجدار او هذا الدار - [00:22:03](#)

ايش بتقول؟ هذا اثبات او نفي اثبات بتقول والله ان ابي هو الذي بنى هذه الدار بالجزم طيب لو اردت ان تحلف ان اباك لم يفعل هذا

الشيء لم يفعل - [00:22:23](#)

فهنا تنفي العلم يقول والله لا اعلم ان ابي فعل كذا وكذا اذا في حالة واحدة يكون اليمين على نفي العلم. متى اذا حلفت على فعل

غيرك نافيا. ليس على فعل نفسك - [00:22:42](#)

اذا حلفت على فعل غيرك تقول الواحد منكن والله لا اعلم ان سعاد فعلت كذا وكذا. والله لا اعلم لا تقل والله ان سعاد لم تفعل. ما

يدريك لعلها فعلت وانت لم ترين - [00:23:03](#)

فهمتم؟ لا تقل والله ان سعاد لم تفعل لا. والله لا اعلم ان سعاد فعلت كذا وكذا اذا ضحى انت ضحى جيد؟ نعم قال ومن على افعال

نفسه حلف. بت اليمين جزم اليمين. مطلقا. ما معنى مطلقا - [00:23:18](#)

ما معنى مطلقا؟ في النفي والاثبات. ومن على افعال نفسه حلف بات اليمين مطلقا كما وصف او فعل شخص غيره حلف على فعل

غيره فان نفي كفاه نفي علمه يقول والله لا اعلم ان فلانا فعل كذا وكذا. ينفي علم - [00:23:40](#)

فان نفع. طيب وان اثبت لابد ان يكون على البت او فعل شخص غيره فان كفاه نفي علمه اذ حلفا واضح يا شيوخ ولا لا حياكم الله

نكتفي بهذا القدر - [00:24:05](#)

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين بسم الله - 00:24:23